

دراسة الأمن الغذائي العربي (دراسة حالة: الأمن الغذائي المصري للمنتجات الحيوانية والسمكية)

د. ريهان محمد عطية

باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

المخلص : بالرغم من ارتفاع إجمالي المتاح للاستهلاك من السلع الغذائية في الوطن العربي بنسبة ٣,٣% في عام ٢٠١٤ ليبلغ نحو ٢٨٧,٤ مليون طن. وعلى الرغم من ارتفاع متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك من السلع الغذائية في عام ٢٠١٤ ، يظل هذا المتوسط أقل من مثيله على المستوى العالمي للمنتجات الحيوانية والأسماك ، وتختلف مساهمة الدول العربية في قيمة الفجوة الغذائية العربية وفقاً لعدد سكانها ومستويات دخولها، والأنماط والعادات الاستهلاكية السائدة فيها ، هذا بجانب حجم الموارد الزراعية الطبيعية المتاحة وكفاءة استخدامها. وأن خمس دول عربية (السعودية، مصر ، الامارات ، الجزائر ، الكويت) تساهم بنحو ٦٧,٩% من إجمالي قيمة الفجوة الغذائية العربية الكلية. وتأتي مصر في المرتبة الثانية في نسبة المساهمة في هذه الفجوة.

الكلمات الدلالية: الأمن الغذائي - الفجوة الغذائية - التجارة الخارجية - المتاح للاستهلاك - الاكتفاء الذاتي.

المقدمة :

تعتبر تنمية التجارة الخارجية بين الدول العربية إحدى المحاور الأساسية التي يقوم عليها المشروع الاقتصادي الكبير بين الدول العربية وهو السوق العربية المشتركة. وقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً جوهرياً في الجهود التي تهدف إلى تنمية التجارة العربية البينية بين تلك الدول أمثله اعتبارات ومعطيات محلية وخارجية. وتعتبر المنتجات الحيوانية والأسماك ومنتجاتها إحدى عناصر التجارة الخارجية التي تحاول الدول والتكتلات الاقتصادية تعظيم الاستفادة منها، ووضعها ضمن قائمة معاملاتها التجارية مع الأسواق الأخرى على المستويين الثنائي والدولي، خاصة مع تفاقم أزمة الغذاء في كثير من دول العالم والارتفاع الكبير في اسعار السلع الغذائية الأساسية لاستخدام عديد من المحاصيل الزراعية مثل الذرة والأرز وقصب السكر في إنتاج الوقود الحيوي وارتفاع تكاليف الإنتاج .

المشكلة البحثية :

توفر قطاعات الإنتاج النباتي والحيواني والسمكي كميات مقدرة من السلع الغذائية التي تتاح للمستهلك في الوطن العربي ، وتتفاوت نسبة الاكتفاء الذاتي من هذه السلع على مستوى الوطن العربي ، كما تتفاوت من دولة إلى أخرى. ومع خطورة أزمة الغذاء وموقف الأمن الغذائي العربي والتي تعتبر من المشاكل المتعددة والمتشابهة والتي لها أبعاد اقتصادية وسياسية ، تتمثل في العجز الغذائي والذي يتم تغطيته عن طريق الواردات من خارج المنطقة العربية وما يترتب عليه من درجة حرية القرار الاقتصادي والسياسي للدول العربية ، خاصة وأن تلك الأزمة ما هي إلا نتاج عديد من المشاكل والمعوقات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية. وتأتي مصر من حيث ترتيب الدول العربية الثانية بعد السعودية في نسبة المساهمة في قيمة الفجوة الغذائية ، لذا كانت من الأهمية بمكان إلقاء الضوء على وضع الأمن الغذائي العربي والمصري للوقوف على إمكانيات هذا القطاع.

الهدف البحثي:

يستهدف البحث عرض وتحليل أهم مؤشرات الوضع الحالي للأمن الغذائي بالوطن العربي بصفة عامة، وعرض وتحليل أهم مؤشرات الوضع الحالي للأمن الغذائي المصري للمنتجات الحيوانية والسلمكية بصفة خاصة.

مصادر البيانات:

تم الاعتماد على مصادر البيانات الثانوية وهي أعداد الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام ٢٠١٤ ، بالإضافة للعديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع البحث.

الأسلوب البحثي:

تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي في توصيف متغيرات البحث والخاصة بمؤشرات أوضاع الأمن الغذائي العربي وأوضاع الأمن الغذائي في مصر للمنتجات الحيوانية والسلمكية ، كما تم الاعتماد على أسلوب التحليل الكمي وذلك لحساب المتوسطات الحسابية والهندسية ، وكذلك استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS (Statistical Package for Social Sciences) لتقدير اتجاه نمو متغيرات البحث وحساب معدلات النمو خلال فترة الدراسة .

نتائج البحث:**أولاً : أوضاع الأمن الغذائي العربي****١- المتاح للاستهلاك من الغذاء في الوطن العربي:**

بالاستعانة بتقرير المنظمة العربية للتنمية الزراعية عن أوضاع الأمن الغذائي العربي (٢٠١٤) وجد مايلي: يتمثل المتاح للاستهلاك من السلع الغذائية في الامدادات أو المعروض سواء كان مصدرهما الانتاج المحلي أو الواردات أو كلاهما فضلاً عن التغير في المخزون ، جدول رقم (١).

السلعة	جدول رقم (١) المتاح للاستهلاك من السلع الغذائية الرئيسية في الوطن العربي (مليون طن)		
	متوسط ٢٠١٢-٢٠٠٧	٢٠١٣	٢٠١٤
القمح والدقيق	٥٣,٩	٥٣	٥٨,٢
الذرة الشامية	٢٢,٤	٢١,٩	٢٣,٧
الأرز	٩,٧	١٠,٧	١١,٢
الشعير	١٥,٥	٢٠,٩	٢١,٢
حبوب أخرى	٨,٣	١٠,٣	٩
مجموعة الحبوب	١٠٩,٨	١١٦,٨	١٢٣,٢
البطاطس	١١,٧	١٤,١	١٤,٩
البقوليات	٢,٣	٢,٢	٢,٤
الخضار	٥٠,٧	٤٩,٧	٤٩,٧
الفاكهة	٣٠,٧	٣١	٣١,٨
السكر المكرر	٩,٨	٨,٨	٨,٨
الزيوت والشحوم	٥,١	٦,٣	٦,٢
جملة اللحوم	١٠,٤	١١,٤	١٢,٤
اللحوم الحمراء	٥,٧	٦,٢	٦,٤
اللحوم البيضاء	٤,٧	٥,٣	٦
الأسماك	٣,٩	٤,٢	٤,٤
البيض	١,٧	١,٨	٢
الألبان ومنتجاتها	٣٤,٨	٣١,٧	٣١,٦
الإجمالي	٢٧٠,٩	٢٧٨,١	٢٨٧,٤

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية - تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي - ٢٠١٤ .

وقد زاد إجمالي المتاح للاستهلاك من السلع الغذائية في الوطن العربي بنسبة ٣,٣% في عام ٢٠١٤ ليلعب نحو ٢٨٧,٤ مليون طن. تشكل مجموعة الحبوب نحو ٤٣% من جملة المتاح للاستهلاك تليها الخضار والفاكهة ثم الألبان ومنتجاتها.

وعلى الرغم من زيادة متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك من السلع الغذائية في عام ٢٠١٤ جدول رقم (٢) يظل هذا المتوسط أقل من مثيله على المستوى العالمي للمنتجات الحيوانية والأسماك ، ويزيد عليه للمنتجات النباتية. فقد بلغ المتوسط اليومي لنصيب الفرد العربي من السعرات الحرارية نحو ٢٩٦٥,٧ كيلو كالورى مقارنةً بنحو ٢٨٧٠ كيلو كالورى على المستوى العالمي. ويقدر المتوسط اليومي لنصيب الفرد العربي من البروتين بنحو ٨٤,٧ جرام ، ومن الدهون بنحو ٧٨,٥ جرام مقارنةً بمتوسط عالمي يقدر بنحو ٨٠,٥ جرام بروتين ، ونحو ٨٢ جراماً من الدهون. وذلك وفقاً لتقرير منظمتي الأغذية والزراعة (الفاو) والصحة العالمية عن توقعات الغذاء.

جدول رقم (٢) متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك من السلع الغذائية في الوطن العربي (كيلوجرام/سنة)

السلعة	السنة		
	متوسط ٢٠١٢-٢٠٠٧	٢٠١٣	٢٠١٤
القمح والدقيق	١٣٨,٨	١٣٦,٥	١٤٩,٩
الذرة الشامية	٥٧,٦	٥٦,٣	٦٠,٩
الأرز	٢٤,٩	٢٧,٧	٢٨,٩
الشعير	٤٠	٥٣,٩	٥٤,٥
البطاطس	٣٠,٢	٣٦,٣	٣٦,٨
البقوليات	٥,٩	٥,٦	٥,٩
الخضار	١٣٠,٦	١٢٧,٩	١٣٩,٣
الفاكهة	٧٩,٢	٨٠	٨٢,٩
السكر المكرر	٢٥	٢٢,٧	٢٥,٨
الزيوت النباتية	١٣,٢	١٦,٣	١٥,٣
مجموعة اللحوم	٢٦,٧	٢٩,٥	٣١
اللحوم الحمراء	١٤,٧	١٥,٩	١٦,٧
اللحوم البيضاء	١٢	١٣,٦	١٤,٤
الأسماك	١٠	١٠,٨	١١,٢
البيض	٤,٣	٤,٧	٤,٩
الألبان ومنتجاتها	٨٩,٧	٨١,٧	٨٩,٧
المتوسط العالمي			

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية - تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي - ٢٠١٤ .

٢- الفجوة الغذائية في الوطن العربي :

تعنى فجوة السلع الغذائية الرئيسية بالسلع المستوردة من خارج الوطن العربي وتم حسابها على أساس الفرق بين إنتاج الوطن العربي من السلع الغذائية وما هو متاح منها للاستهلاك ، مع عدم تضمين التجارة العربية البينية الزراعية من تلك السلع.

وقد شهدت قيمة الفجوة الغذائية العربية تراجعاً في السنوات الأخيرة ، فبعد أن كانت نحو ٣٦,٧ مليار دولار في عام ٢٠١٢ ، أصبحت حوالي ٣٤,١٨ مليار دولار في عام ٢٠١٤. جدول رقم (٣) ، وذلك نتيجة لعدة عوامل لعل أهمها:

- انخفاض الأسعار العالمية للسلع الغذائية الرئيسية.
- تطور إنتاج السلع الغذائية الرئيسية بفضل الجهود المبذولة من الدول العربية في إطار البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي.
- تراجع حجم الواردات للعديد من السلع الغذائية في الدول العربية.

وتساهم مجموعة الحبوب بنحو ٦٥,٧% من قيمة هذه الفجوة ، ويشكل القمح والدقيق نحو ٤٢% من إجمالي قيمة الفجوة في الحبوب ، وتساهم مجموعة اللحوم بنحو ٢١,٧% والزيوت النباتية بنسبة ١٣,١% والسكر المكرر بنحو ٧,١% والألبان ومنتجاتها بنحو ٤,٣% ، أى أن تلك السلع تساهم مجتمعة بنحو ٧٣,٨% من قيمة الفجوة الغذائية. وقد تصدرت مجموعة الخضار في عام ٢٠١٤ ترتيب سلع الفائض بنسبة ٥٩,٣% من قيمة الفائض تليها الفاكهة بنحو ٢٣,٨% والأسماك بنحو ١٣,٤%.

وعلى الرغم من أن قيمة الفجوة تدعو إلى استمرار الدول العربية في بذل الجهود لتقليصها ، إلا أنها تعتبر مقبولة للأسباب الآتية:

- تتركز قيمة الفجوة في سلع غذائية محدودة لا تتمتع الدول العربية بمزايا نسبية في إنتاجها مثل القمح الذى تقع معظم المنطقة العربية خارج النطاق الجغرافى لزراعته ، وكذلك السكر والبيور الزيتية.
- هناك تراجع مستمر فى متوسط نصيب الفرد من قيمة الفجوة الغذائية رغم ارتفاع معدل نمو سكان الوطن العربى ، حيث بلغ المتوسط نحو ٩٨,٩ دولار عام ٢٠١٢ ونحو ٩٠,٣ دولار عام ٢٠١٣ ونحو ٨٨ دولار عام ٢٠١٤.

جدول رقم (٣) قيمة العجز فى مجموعات السلع الغذائية فى الوطن العربى (مليار دولار)

المجموعات السلعية	٢٠١٢		٢٠١٣		٢٠١٤	
	القيمة	المساهمة فى قيمة الفجوة (%)	القيمة	المساهمة فى قيمة الفجوة (%)	القيمة	المساهمة فى قيمة الفجوة (%)
مجموعة الحبوب:	٢١,٢٦	٥٧,٩٠	٢٢,٣٠	٦٤,٩٠	٢٢,٤٤	٦٥,٧٠
١-القمح والدقيق	١٠,٥١	٢٨,٦٠	٩,٩١	٢٨,٨٠	٩,٤٣	٢٧,٦٠
٢-الذرة الشامية	٤,٧٢	١٢,٩٠	٥,٠١	١٤,٦٠	٤,٨٤	١٤,٢٠
٣-الأرز	٢,٧٠	٧,٤٠	٣,١٢	٩,١٠	٤	١١,٧٠
٤-الشعير	٣,٠٩	٨,٤٠	٤,٠٩	١١,٩٠	٤,٠٤	١١,٨٠
٥-الذرة الرفيعة والدخن	٠,٢٤	٠,٧٠	٠,١٦	٠,٥٠	٠,١٣	٠,٤٠
مجموعة البقوليات	٠,٨١	٢,٢٠	٠,٧٣	٢,١٠	٠,٧٣	٢,١٠
مجموعة الخضار	(٢,٢٥)	(٦,١٠)	(٢,٦٤)	(٧,٧٠)	(٢,٨٩)	(٨,٥٠)
البطاطس	(٠,٠١)	(٠,٠٣)	(٠,١٣)	(٠,٤٠)	(٠,١٧)	(٠,٥٠)
مجموعة الفاكهة	(٠,٣٩)	(١,١٠)	(٠,٩٥)	(٢,٨٠)	(١,١٦)	(٣,٤٠)
السكر (المكرر)	٣,٣٣	٩,١٠	٢,٤٣	٧,١٠	٢,٤٣	٧,١٠
مجموعة الزيوت النباتية	٤,٩٣	١٣,٤٠	٤,٥٩	١٣,٤٠	٤,٤٧	١٣,١٠
مجموعة اللحوم	٧,٧٥	٢١,١٠	٧,٣٧	٢١,٤٠	٧,٤٣	٢١,٧٠
لحوم حمراء	٤,٧٢	١٢,٩٠	٤,٢٩	١٢,٥٠	٤,٣٣	١٢,٧٠
لحوم دواجن	٣,٥٦	٩,٧٠	٣,٠٨	٩	٣,١٠	٩,١٠
الأسماك	(٠,٠٨)	(٠,٢٠)	(٠,٥٦)	(١,٦٠)	(٠,٦٦)	(١,٩٠)
البيض	٠,٠٨	٠,٢٠	٠,١٠	٠,٣٠	٠,٠٩	٠,٣٠
الألبان ومنتجاتها	١,٢٩	٣,٥٠	١,١٣	٣,٣٠	١,٤٧	٤,٣٠
قيمة الفجوة	٣٦,٧١	-	٣٤,٣٦	-	٣٤,١٨	-

الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيم موجبة (فائض).

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية - تقرير أوضاع الأمن الغذائى العربى - ٢٠١٤ .

وتختلف مساهمة الدول العربية فى قيمة الفجوة الغذائية العربية وفقاً لعدد سكانها ومستويات دخولها ، والأنماط والعادات الاستهلاكية السائدة فيها ، هذا بجانب حجم الموارد الزراعية الطبيعية المتاحة وكفاءة استخدامها. ويتضح من جدول رقم (٤) أن خمس دول عربية (السعودية، مصر ، الامارات ، الجزائر ، الكويت) تساهم بنحو ٦٧,٩% من إجمالي قيمة الفجوة الغذائية العربية الكلية.

جدول رقم (٤) مساهمة الدول العربية في قيمة الفجوة الغذائية (%)

الدولة	السنة		
	متوسط الفترة ٢٠١٢-٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٣
السعودية	١٩,٩٩	٢١,٥٢	١٧,٦١
مصر	١٩,٠٧	١٧	١٩,٨٨
الإمارات	١٣,٢٠	١٣,٨٣	١٢,٠٩
الجزائر	١٢,٠٧	١١,٣٩	١٣,٧١
الكويت	٣,٥٥	٣,٨٥	٣,٧١
الأردن	٣,٢٩	٣,٦٤	٣,٠٤
العراق	٢,٧٨	٣,٣٠	٢,٨٨
قطر	٣,٠٢	٣,٢٣	٢,٩٦
لبنان	٣,١٩	٣,١٩	٣,١٢
عمان	١,٧٧	١,٨٢	١,٩٤
السودان	٠,٩٦	١,٢٣	١,٣٨
تونس	١,٤٨	١,٠٨	١,٦٧
البحرين	٠,٩٥	٠,٨٧	٠,٧٣
فلسطين	٠,٤٨	٠,٥٤	٠,٤٩
الصومال	٠,٥٧	٠,٥٠	٠,٥٦
جيبوتي	٠,٤٢	٠,٤٣	٠,٣٩
موريتانيا	٠,٣٠	٠,٣١	٠,٢٩
المغرب	٠,٨٢	٠,٢٠	٢,٠١
أخرى	١٢,٠٩	١٢,٠٧	١١,٥٤
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية - تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي - ٢٠١٤ .

٣- إنتاج السلع الغذائية الحيوانية والسلمكية في الوطن العربي:

تشكل المنتجات الحيوانية والسلمكية مصدراً هاماً للبروتين الحيواني في الوطن العربي الذي قدرت فيه أعداد الثروة الحيوانية في عام ٢٠١٤ بنحو ٣٤٥,٥ مليون رأس ، منها نحو ٥٩,١ مليون رأس من الأبقار والجاموس ، ونحو ١٧٩,١ مليون رأس من الأغنام ، ونحو ٩٠,٧ مليون رأس من الماعز ونحو ١٦,٦ مليون رأس من الابل. وتُرى معظم تلك الثروة الحيوانية في النظام الرعوي التقليدي ذي الإنتاجية المتدنية من اللحوم والألبان، والذي تنخفض فيه الكفاءة التسويقية للحيوانات الحية ومنتجاتها ، ويزداد فيه الضغط على المراعى الطبيعية بسبب قلة المسحوبات السنوية. ويرجع ذلك بصفة رئيسية إلى ضعف النظم التسويقية ، وغياب جمعيات المربين والمسوقين ، وعدم ربط المربين بأسواق الحيوانات الحية واللحوم الحمراء ، وضعف البنية التحتية اللازمة لتجارة الحيوانات الحية ومنتجاتها من محاجر ومسالخ وأساطيل النقل ، هذا بالإضافة إلى اعتماد المربين على التربية التقليدية وعدم ارتباطها بالأسواق. وقد انعكس ذلك في ضعف نمو إنتاج اللحوم الحمراء الذي استقر بين ٢٠١٣ و ٢٠١٤ في حدود ٥,٢ مليون طن. جدول رقم (٥) ، وكذلك ضعف نمو إنتاج الألبان الذي استقر بين نفس العاملين في حدود ٢٦,٢ مليون طن.

جدول رقم (٥) تطور إنتاج مجموعة المنتجات الحيوانية والسلمكية في الوطن العربي (مليون طن)

السلعة	السنة		
	متوسط الفترة ٢٠١٢-٢٠٠٧	٢٠١٣	٢٠١٤
اللحوم الحمراء	٤,٧	٥,١	٥,٢
لحوم الدواجن	٣,٢	٣,٩	٤,٢
الأسماك	٣,٩	٤,٣	٤,٥
البيض	١,٦	١,٨	١,٩
الألبان ومنتجاتها	٢٥,٩	٢٦,١	٢٦,٢

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية - تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي - ٢٠١٤ .

وتعتبر صناعة الدواجن من الصناعات المنتشرة في كافة الدول العربية نسبة لكفاءة الانتاج فيها مقارنة باللحوم الحمراء ، وإنتاجها في ظروف يتم التحكم فيها ولا يكون للتقلبات المناخية أثر عليها، إلى جانب اعتمادها على الأعلاف المستوردة وبخاصة الذرة الشامية حيث بلغ متوسط الواردات العربية السنوية منها نحو ١٦ مليون طن بقيمة تقدر بنحو ٥,٣ مليار دولار. ولاستدامة هذه الصناعة ، فإن الأمر يتطلب العمل الجاد على توفير نسبة عالية من مستلزمات إنتاجها عربياً ، وتوضح بيانات الجدول السابق أن نسبة زيادة إنتاج لحوم الدواجن في عام ٢٠١٤ مقارنة بمتوسط الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢ هي الأعلى مقارنة بنسبة زيادة المنتجات الحيوانية الأخرى وذلك لزيادة الإنتاج في مصر والمغرب والسعودية والجزائر التي تنتج مجتمعة ما يزيد على حوالي ٦٦% من الإنتاج العربي من لحوم الدواجن.

وتعتبر الأسماك من السلع التصديرية الأساسية في الوطن العربي ، إذ بلغ إنتاجها نحو ٤,٥ مليون طن في عام ٢٠١٤ ، تساهم المزارع السمكية بنحو ٢٦ % من هذا الإنتاج السمكي العربي ، وهي تعتبر مساهمة قليلة مقارنة بالمساهمة على مستوى العالم الذي يقدر بنحو ٤٤,٥% من إنتاج يبلغ نحو ١٦٥,٩ مليون طن. وتبذل الدول العربية جهوداً جادة لزيادة الإنتاج السمكي عن طريق إستخدام التقنيات الحديثة في الاستزراع السمكي وذلك في كل من السعودية وسلطنة عمان وتونس والعراق بالإضافة إلى مصر التي لديها خطاً وبرامج للنهوض بالإنتاج من الاستزراع بالسمكي الذي بلغ حالياً حوالي مليون طن ليصل إلى ١,٣٥ مليون طن عام ٢٠١٤.

٤- التجارة الخارجية العربية للمنتجات الحيوانية والسمكية

يتضح من جدول رقم (٦) أن قيمة الواردات العربية من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية والأسماك بلغت حوالي ٢١,٤ مليار دولار في عام ٢٠١٤ ، تصدرها واردات الألبان ومنتجاتها بنسبة ٣٣,٦% ، اللحوم الحمراء بنسبة ٢٣,٨% ، لحوم الدواجن بنسبة ١٩,٦% والأسماك بنسبة ١١,٢%.

جدول رقم (٦) تطور كميات وقيم الصادرات والواردات العربية من السلع الحيوانية والسمكية (الكمية: مليون طن) ، (القيمة: مليار دولار)

المجموعات السلعية	متوسط الفترة ٢٠١٣-٢٠٠٧		٢٠١٤		متوسط الفترة ٢٠١٣-٢٠٠٧		٢٠١٤	
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
	٢٠١٣	٢٠٠٧	٢٠١٣	٢٠٠٧	٢٠١٣	٢٠٠٧	٢٠١٣	٢٠٠٧
الأبقار الحية*	٠,١٣	٠,٠٤	٠,١٢	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤
الأغنام والماعز*	٤,٩٥	٠,٥١	٥,٨٥	٠,٩٨	١٢,٥	١,١	١٢,٦	١,٣
لحوم الحمراء	٠,١٠	٠,٢٣	٠,١٦	٠,٥٢	١,١	٣,٣	١,٥	٥,١
لحوم الدواجن	٠,٠٩	٠,١٨	٠,١٢	٠,٣٦	١,٦	٢,٩	٢	٤,٢
الأسماك	٠,٨٢	٢,٣٧	٠,٩١	٢,٧٠	٠,٨	١,٦	١	٢,٤
بيض المائدة	٠,٠٨	٠,٢٠	٠,١١	٠,٢٢	٠,١	٠,٢	٠,٢	٠,٣
الألبان ومنتجاتها	٣,٥٣	٢,٣٥	٥,١٠	٦,٤٣	١١,٨	٥,٧	١١,٥	٧,٢

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية - تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي - ٢٠١٤ .

ثانياً: إقتصاديات الأمن الغذائي للمنتجات الحيوانية والسمكية في مصر خلال الفترة من عام ٢٠٠٤ - ٢٠١٣

١- اللحوم الحمراء

بدراسة تطور الموازين السلعية للحوم الحمراء خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٣ تبين زيادة الانتاج منها بمقدار زيادة سنوى بلغ حوالى ١٧,٥٤ ألف طن وبمعدل زيادة سنوية بلغت حوالى ٢,٤%، وكذلك زيادة الكميات المتاحة للاستهلاك بمقدار زيادة سنوى ٣٠,٥٨ ألف طن وبمعدل زيادة سنوية بلغت حوالى ٣,٣% ، مما يتبين معه عدم ملاحقة الانتاج عن تلبية احتياجات الاستهلاك وزيادة حجم الفجوة بمقدار زيادة سنوية بلغت حوالى ١٣,٠٥ ألف طن وبمعدل زيادة سنوية بلغت حوالى ٦,٣% ومن ثم زيادة الواردات بمقدار زيادة سنوية بلغت حوالى ١٣,٠٥ ألف

طن وبنفس معدل الزيادة السنوية للفجوة ٦,٣% ، بينما لم تثبت معنوية نمو الصادرات من اللحوم الحمراء وكذلك نسبة الاكتفاء الذاتي. جدول (٧، ٨)

جدول رقم (٧) إقتصاديات اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠١٣. ألف طن

السنة	الانتاج	المتاح للاستهلاك	الصادرات	الواردات	الميزان	نسبة الاكتفاء الذاتي%
٢٠٠٤	٦٢٨,٣٥	٧٤٤,٠٣	٠,٨٠	١١٦,٤٨	١١٥,٦٨	٨٤,٤٥
٢٠٠٥	٦٧٠,٧٣	٨٦٢,٠٥	٠,٩٨	١٩٢,٣٠	١٩١,٣٢	٧٧,٨١
٢٠٠٦	٧٧٢,١٨	٩٦٤,٤٠	٠,٧١	١٩٢,٩٤	١٩٢,٢٢	٨٠,٠٧
٢٠٠٧	٧٠٤,٦٦	٩٦٠,٣٦	١,٠٥	٢٥٦,٧٥	٢٥٥,٧٠	٧٣,٣٧
٢٠٠٨	٧٤٨,٨٤	١٠٠٤,٥٤	١,٠٥	٢٥٦,٧٥	٢٥٥,٧٠	٧٤,٥٥
٢٠٠٩	٨١١,٥٠	٩٤٧,٣٦	٠,٢١	١٣٦,٠٧	١٣٥,٨٦	٨٥,٦٦
٢٠١٠	٨١١,٥٠	٩٨٨,٦٤	١,٤٧	١٧٨,٦١	١٧٧,١٤	٨٢,٠٨
٢٠١١	٧٧٣	٩٨٤,٤	٠,٩٠	٢١٢,٣٠	٢١١,٤٠	٧٨,٥٠
٢٠١٢	٨١٣,٣٠	١٠٩٣,٤	١,٦	٢٨١,٧٠	٢٨٠,١٠	٧٤,٤٠
٢٠١٣	٧٩٥,٩٠	١١١٠,٥٠	٠,٣٠	٣١٤,٩٠	٣١٤,٦٠	٧١,٧٠
المتوسط	٧٥٣	٩٦٥,٩٧	٠,٩١	٢١٣,٨٨	٢١٢,٩٧	٧٨,١٣

المصدر: جمعت وحسبت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية - أعداد متفرقة .

جدول رقم (٨) معادلات الاتجاه الزمني العام للموازن السلعية للحوم الحمراء في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠١٣.

المتغير التابع	المعادلة	R ²	F	معدل التغير (%)
الانتاج	ص = ١٧,٥٤ + ٦٥٦,٥٦ س	٠,٦٧	١٦,٣٩	٢,٤
المتاح للاستهلاك	ص = ٣٠,٥٨ + ٧٩٧,٧٩ س	٠,٧٧	٢٧,١٠	٣,٣
الواردات	ص = ١٣,٠٥ + ١٤٢,١٠ س	٠,٣٩	٥,٠٨	٦,٣
الفجوة	ص = ١٣,٠٤ + ١٤١,٢٤ س	٠,٣٩	٥,٠٩	٦,٣

** تعنى مستوى معنوية ٠,٠١

س: تعنى متغير الزمن.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (٧).

٢ - اللحوم البيضاء

بدراسة تطور الموازن السلعية للحوم البيضاء خلال الفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ تبين تذبذب الانتاج بين الارتفاع والانخفاض منها مما أدى إلى عدم معنوية هذا الانتاج ، وكذلك كل من الصادرات والفجوة الغذائية ، وذلك ما يوضحه تمثيل الدالة التربيعية لتطور الكميات المتاحة للاستهلاك وزيادة الواردات بمقدار زيادة سنوية بلغت حوالى ٦,٩٩ ألف طن وبمعدل زيادة سنوية بلغت حوالى ٧٦,٧% ، وتناقص نسبة الاكتفاء الذاتي بمعدل بلغ حوالى ٠,٨% سنوياً. جدول (٩ ، ١٠) .

جدول رقم (٩) إقتصاديات اللحوم البيضاء في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠١٣. (الوحدة: ألف طن)

السنة	الانتاج	المتاح للاستهلاك	الصادرات	الواردات	الميزان	نسبة الاكتفاء الذاتي%
٢٠٠٤	٨٧٦	٨٧٥,٩٠	٠,٥٧	٠,٤٧	(٠,١٠)	١٠٠,٠١
٢٠٠٥	٨٧٦	٨٧٥,٧٠	٠,٣٣	٠,٠٣	(٠,٣٠)	١٠٠,٠٣
٢٠٠٦	٦١٦	٦١٦,٠٩	٠,١١	٠,٢٠	٠,٠٩	٩٩,٩٩
٢٠٠٧	٦٦٠	٦٦٨,٩٨	٠,٠٦	٩,٠٤	٨,٩٨	٩٨,٦٦
٢٠٠٨	٥٥٩,٥	٥٦٨,٤٨	٠,٠٦	٩,٠٤	٨,٩٨	٩٨,٤٢
٢٠٠٩	٦٦٥	٦٨٤,١١	٤,٥٨	٢٣,٦٩	١٩,١١	٩٧,٢١
٢٠١٠	٦٦٥	٧٠٣,٤٦	٩,١٦	٤٧,٦٢	٣٨,٤٦	٩٤,٥٣
٢٠١١	٨٠٩	٨٤١,٥٠	٢,٤٠	٣٤,٩	٣٢,٥٠	٩٦,١٠
٢٠١٢	٨٥٩	٩١٩,١٠	٠,٨٠	٦٠,٩٠	٦٠,١٠	٩٣,٥٠
٢٠١٣	٨٥٩	٩٠٦,١٠	٠,٤٠	٤٧,٥٠	٤٧,١٠	٩٤,٨٠
المتوسط	٧٤٤,٤٥	٧٦٥,٩٤	١,٨٥	٢٣,٣٤	٢١,٤٩	٩٧,٣٠

المصدر: جمعت وحسبت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية - أعداد متفرقة.

جدول رقم (١٠) معادلات الاتجاه الزمني العام للموازين السلعية للحوم البيضاء في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٤-٢٠١٣.

المتغير التابع	المعادلة	R ²	F	معدل التغير (%)
المتاح للاستهلاك	ص _١ = ١٠٠٩,٩١ - ١٤٢,٣٧ س _{١٤} + ١٤ س _١	٠,٧٤	١٠,١١	٠,٨
الواردات	ص _٢ = ١٥,١٠ + ٦,٩٩ س _{١٤}	٠,٨٥	٤٦,١٧	٧٦,٧
نسبة الاكتفاء الذاتي	ص _٣ = ١٠١,٥١ - ٠,٧٦ س _{١٤}	٠,٨٧	٥٣,٩١	٠,٨

س_{١٤}: تعنى متغير الزمن. ** تعنى مستوى معنوية ٠,٠١. غ.م تعنى غير معنوية

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٩).

٣- الأسماك

بدراسة تطور الموازين السلعية للأسماك خلال الفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ تبين زيادة الانتاج منها بمقدار زيادة سنوى بلغ حوالى ٧٠,٤٧ ألف طن وبمعدل زيادة سنوية بلغت حوالى ٦,٤%، وكذلك زيادة الكميات المتاحة للاستهلاك بمقدار زيادة سنوى ٧٢,٠٤ ألف طن وبمعدل زيادة سنوية بلغت حوالى ٥,٤%، ومن ثم زيادة الصادرات بمقدار زيادة سنوى بلغ حوالى ١,١٦ ألف طن سنويا وبمعدل زيادة سنوية بلغت حوالى ١٤% بينما لم

تثبت المعنوية الاحصائية لباقي المتغيرات موضع الدراسة خلال تلك الفترة. جدولى (١١ ، ١٢)

جدول رقم (١١) إقتصاديات الأسماك في مصر خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٣. (الوحدة: ألف طن)

السنة	الانتاج	المتاح للاستهلاك	الصادرات	الواردات	الميزان	نسبة الاكتفاء الذاتي%
٢٠٠٤	٨٦٥,٠٣	١٠٨٦,٤٠	٥,٠٢	٢٢٦,٣٩	٢٢١,٣٧	٧٩,٦٢
٢٠٠٥	٨٦٥,٠٣	١٠٤٨,٤٣	٥,١٢	١٨٨,٥٢	١٨٣,٤٠	٨٢,٥١
٢٠٠٦	٨٨٩,٣٠	١١١٠,٨١	٤,٣٧	٢٢٥,٨٨	٢٢١,٥١	٨٠,٠٦
٢٠٠٧	١٠٠٨,٠٦	١٢٢٤,٠٢	٤,٣٩	٢٢٥,٣٥	٢١٥,٩٦	٨٢,٣٦
٢٠٠٨	١٠٦٧,٦٣	١٢٨١,٢٥	٦,٧٣	٢٢٠,٣٥	٢١٣,٦٢	٨٣,٣٣
٢٠٠٩	١٣٠٤,٧٩	١٤٦٤,٨٣	٧,٧٥	١٦٧,٧٩	١٦٠,٠٤	٨٩,٠٧
٢٠١٠	١٣٠٤,٧٩	١٤٦٧,٦٧	١٩,٥٠	١٨٢,٢٨	١٦٢,٨٨	٨٨,٩٠
٢٠١١	١٣٦٢,٢٠	١٥٢٩,٥٠	١٠,٨٠	١٧٨,٢٠	١٦٧,٤٠	٨٩,١٠
٢٠١٢	١٣٧٢	١٧٠٠,٢	١٢,١٠	٣٤٠,٢٠	٣٢٨,٢٠	٨٠,٧٠
٢٠١٣	١٣٧٤,٧٠	١٥٦٦	١٢,١٠	٢٠٣,٣٠	١٩١,٣٠	٨٧,٨٠
المتوسط	١١٤١,٣٥	١٣٤٧,٩١	٨,٧٩	٢١٥,٣٣	٢٠٦,٥٧	٨٤,٢٦

المصدر: جمعت وحسبت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية العربية - أعداد متفرقة.

جدول رقم (١٢) معادلات الاتجاه الزمني العام للموازين السلعية للأسماك في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٤-٢٠١٣.

المتغير التابع	المعادلة	R ²	F	معدل التغير (%)
الانتاج	ص _١ = ٧٥٣,٧٦ + ٧٠,٤٧ س _{١٤}	٠,٩١	٨٢,٨١	٦,٤
المتاح للاستهلاك	ص _٢ = ٩٥١,٦٩ + ٧٢,٠٤ س _{١٤}	٠,٩٢	٨٨,٨٠	٥,٤
الصادرات	ص _٣ = ٢,٤٢ + ١,١٦ س _{١٤}	٠,٥٢	٨,٦٩	١٤

س_{١٤}: تعنى متغير الزمن. ** تعنى مستوى معنوية ٠,٠١.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (١١).

٤- البيض

بدراسة تطور الموازين السلعية للبيض خلال الفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ تبين تناقص الانتاج منه بمقدار إنخفاض سنوى بلغ حوالى ٢٥,٣٨ ألف طن بينما لم تثبت المعنوية الاحصائية لباقي المتغيرات موضع الدراسة خلال تلك الفترة. جدولى (١٣ ، ١٤)

جدول رقم (١٣) إقتصاديات البيض في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٤-٢٠١٣. (الوحدة: ألف طن)

السنة	الانتاج	المتاح للاستهلاك	الصادرات	الواردات	الميزان	نسبة الاكتفاء الذاتي%
٢٠٠٤	٣١٠,٨٠	٣٠٨,٧٢	٢,٠٨	-	(٢,٠٨)	١٠٠,٦٧
٢٠٠٥	٣١٠,٨٠	٣٠٨,٦٦	٢,١٩	٠,٠٥	(٢,١٤)	١٠٠,٦٩
٢٠٠٦	١٩٤,٠٥	١٩٣,٨٠	٠,٣٠	٠,٠٥	(٠,٢٥)	١٠٠,١٣
٢٠٠٧	٢٩٢,٦٠	٢٩٢,٥٥	٠,٠٥	-	(٠,٠٥)	١٠٠,٠٢
٢٠٠٨	٢٩٤,٧٩	٢٩٤,٧٤	٠,٠٥	-	٠,٠٥	١٠٠,٠٢
٢٠٠٩	٢٧٤,٩٧	٢٧٥,١٣	٠,١٦	٠,١٧	٠,١٦	٩٩,٩٤
٢٠١٠	٢٧٤,٩٧	٢٧٥,٠٨	٠,٠٤	٠,١٥	٠,١١	٩٩,٩٦
٢٠١١	٢٨٨,٥٠	٢٨٦,٢٠	٢,٣٠	٠,٦٠	(٢,٢)	١٠٠,٨٠
٢٠١٢	٢٩٧,٩٠	٢٩٧,٥٠	٠,٤٠	٠,١٠	٠,٤٠	١٠٠,١٠
٢٠١٣	٢٩٥,٩٠	٢٩٥,٦٠	٠,٣٠	٠,١٠	٠,٤٠	١٠٠,١٠
المتوسط	٢٨٣,٥٣	٢٨٢,٨٠	٠,٧٣	٠,١٧	٠,٥٦	١٠٠,٢٤

() الأرقام بين القوسين تدل على وجود فائض

المصدر: جمعت وحسبت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية العربية - أعداد متفرقة.

جدول رقم (١٤) معادلات الاتجاه الزمني العام للموازين السلعية للبيض في مصر خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٣

المتغير التابع	المعادلة	R ²	F	معدل التغير (%)
ص = ٢٤٠,٦٧ - ٢٥,٣٨ س	٠,٥١	٨,٣٣	غ.م.	الانتاج

س: تعني متغير الزمن. غ.م. تعني عدم المعنوية الاحصائية * تعني مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (١٣).

٥- الألبان ومنتجاتها

بدراسة تطور الموازين السلعية للألبان ومنتجاتها خلال الفترة من ٢٠٠٤-٢٠١٣ تبين تناقص الانتاج منها بمقدار إنخفاض سنوي بلغ حوالي ٨٩,٧١ ألف طن وبمعدل تناقص سنوي بلغ حوالي ٩٣,٧% بينما زادت نسبة الاكتفاء الذاتي بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٣,٢% وذلك عن طريق سد الاحتياجات بالواردات، بينما لم تثبت المعنوية الاحصائية لباقي المتغيرات موضع الدراسة نتيجة تذبذب البيانات بين الارتفاع والانخفاض خلال تلك الفترة. جدول (١٥ ، ١٦)

جدول رقم (١٥) إقتصاديات الألبان ومنتجاتها في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٤-٢٠١٣. ألف طن

السنة	الانتاج	المتاح للاستهلاك	الصادرات	الواردات	الميزان	نسبة الاكتفاء الذاتي%
٢٠٠٤	٤٣٩٣	٥٠٩٠,٨١	٥٦,٧١	٧٥٤,٥٢	٦٩٧,٨١	٨٦,٢٩
٢٠٠٥	٥٦٩٩	٦٥٠٠,٦١	١٥٠,٨٠	٩٥٢,٤١	٨٠١,٦١	٨٧,٦٧
٢٠٠٦	٥٦٥٩	٦٦٤٨,٨٦	١٤٢,٢٣	١١٣٢,٠٩	٩٨٩,٨٦	٨٥,١١
٢٠٠٧	٥٧٧٠	٦٢٣٦,٩١	١٠٦,٠١	٥٧٢,٩٢	٤٦٦,٩١	٩٢,٥١
٢٠٠٨	٥٩٩٤	٦٤٦٠,٩١	١٠٦,٠١	٥٧٢,٩٢	٤٦٦,٩١	٩٢,٧٧
٢٠٠٩	٥٧٧٤	٥٢٧٩,٦٨	١١٧٠,٦٧	٦٧٦,٣٥	(٤٩٤,٣٢)	١٠٩,٣٦
٢٠١٠	٥٧٧٤	٤٩٩٦,٢٢	٢٧٩٢,٦٤	٢٠١٤,٨٦	(٧٧٧,٧٨)	١١٥,٥٧
٢٠١١	٥٧٩٩	٦٥٧٩	١٥١,٦٠	٢٢٩٠	٧٨٠	٨٨,١٠
٢٠١٢	٥٨٤٩	٥١٤٦,٤٠	٩٢٣,١٠	٢٢٠,٥	(٧٠٢,٦)	١١٣,٧٠
٢٠١٣	٥٥٥٤	٤٨٦٤,٢٠	٩٢٣,١٠	٢٣٣,٤	(٦٨٩,٨)	١١٤,٢٠
المتوسط	٥٦٢٦,٥	٥٧٨٠,٣٦	٧٨٨,١٩	٩٤٢	١٥٣,٨٦	٩٧,٧٨

() الأرقام بين القوسين تدل على وجود فائض

المصدر: جمعت وحسبت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية العربية - أعداد متفرقة.

جدول رقم (١٦) معادلات الاتجاه الزمني العام للموازين السلعية للألبان ومنتجاتها في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٤-٢٠١٣.

المتغير التابع	المعادلة	R ²	F	معدل التغير (%)
الانتاج	ص _١ = ٩١٣ - ٨٩,٧١ س _د	٠,٤٨	٧,٣٥	٩٣,٧ -
نسبة الاكتفاء الذاتي	ص _٢ = ٨٠,٧٢ + ٣,٢٤ س _د	٠,٥٧	١٠,٧٢	٣,٢٠

س_د: تعنى متغير الزمن. * تعنى مستوى معنوية ٠.٠١ * تعنى مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (١٥).

النتائج والتوصيات

وفيما يلي أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة:

* **اللحوم الحمراء:** تبين تزايد حجم الفجوة من اللحوم الحمراء خلال الفترة من ٢٠٠٤-٢٠١٣ بمعدل ٦,٣% وذلك لزيادة الاستهلاك بمعدل أسرع من زيادة الانتاج مما ينجم عنه زيادة الواردات أيضاً. وذلك ما أظهرته دراسة ريهان (٢٠٠٦). لذا يوصى البحث لتنمية هذا القطاع بالآتي:

- تحديث المجازر والثلاجات خاصة الموجوده في المحافظات و التابعه للمحليات.
- توفير منافذ للبيع من المربين الي الجمهور عبر المنفذ مباشره دون الدخول في اكثر من حلقة تسبب رفع الاسعار خاصة تاجر المواشي (تاجر الجملة).
- توفير الاطباء البيطريين المدربين علي التعامل مع الاوبئه و الامراض بالاجهزه و المعدات الحديثه و الادويه و بالعدد الكافي و السرعه الكافيه في مديريات الطب البيطري مع مراعاة دخول المربين الصغار الذين يلجأون الي ذبح الحيوان في حاله عدم توافر العلاج الرخيص له.
- توفير سياسه محليه تنتج برامج تغذيه للمربين الصغار وتوفر بدائل محليه لتغذيه الحيوان من العلف كالتبن والسيلاج الي جوار البرسيم والكسب و تفل البنجر و الرده و و العلائق و تركها لاجتهادات المربين الصغار و بعض الكبار .

* **اللحوم البيضاء والبيض:** هناك مشاكل تقابل المربي في صناعه الدواجن ولو لم يمكنه مواجهتها والتغلب عليها لأدت به إلي خسائر ومشاكل كبيره لا حصر لها حيث يعتمد النجاح في تربيته وإنتاج الدواجن علي استمرارية تحقيق مستويات مختارة بحرص للجوده وهناك عدة عوامل تؤثر في تأمين الجوده الكلية للإنتاج الداجني يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في أي برنامج قومي يوضع لتحقيق هذا الهدف ويغطي بالضرورة جميع حلقات الإنتاج بدءا بالكتكوت عمر يوم وانتهاء بوصول المنتج النهائي من لحم وبيض إلي يد المستهلك ويجب العمل وبكل دقه علي تنفيذ المعادلة الأساسية لتربيته الدواجن وهي (كتكوت جيد+ تغذيه سليمة + بيئة صحيحة = نجاح صناعه الدواجن) حيث أن أي خلل في طرف المعادلة الأيمن يؤدي إلى فشل وخسارة في صناعه الدواجن.

* **الأسماك:** تنمية الإنتاج السمكي أحد المحاور الأساسية لمواجهة الفجوة الغذائية والحد من زيادة الواردات، وعلى الرغم من إتساع المسطحات المائية في مصر إلا أن الطاقة الإنتاجية لا تتناسب مع هذه المسطحات الهائلة من المياه. ويمكن حصر أهم معوقات تنمية الثروة السمكية في مصر ، شهيرة (٢٠٠٦) فيما يلي:

المعوقات الإدارية: حيث يحتاج قطاع الثروة السمكية إلى العديد من الكوادر البشرية للقيام بمهام كثيرة لما يحتويه هذا القطاع من أنشطة مختلفة، عدم وجود الإعتمادات المالية الكافية بالإضافة إلى عدم وجود جهاز إرشادي قوى لتطبيق نتائج البحوث ، وعدم توفير العمالة الفنية المدربة على الصيد الحديثة مما يؤثر على تقنية إستخدام

الأسلوب العلمى للمحافظة على المصادر الطبيعية. لذلك يقترح تدريب الكوادر الفنية اللازمة للعمل فى المجالات المختلفة للثروة السمكية (تعاونيات - مصائد- معدات صيد) وذلك على المستوى القومى والمحلى. **المعوقات الإنتمانية:** يقترح توفير الإئتمان بمعدل فائدة مناسب يعتبر عنصراً أساسياً فى تنمية القطاع سواء عن طريق التوسع فى الإستثمار أو تحسين تكنولوجيا ونظم الإنتاج. كما يقترح تصنيع مستلزمات الصيد محلياً(سفن - مركب - محركات - أجهزة- أدوات ومهمات... وغيره) وخفض الرسوم الجمركية على مستلزمات الإنتاج اللازمة بقطاع الصيد مثل الشباك والسنار والمواتير البحرية الداخلية والخارجية اللازمة لمراكب الصيد بإختلاف أحجامها وقدراتها وذلك طبقاً لنوعية السلع.(Adams2000).

المعوقات السعرية التسويقية : حيث كثرت فى الفترة الأخيرة ظاهرة تهريب الأسماك الطازجة من إنتاج بحيرة السد العالى وبالتالى إنخفض إنتاج البحيرة فى الأسواق بأسعار مضاعفة. بالإضافة إلى هذا تتعرض الأسماك إلى كثير من عوامل التلف والفساد وذلك لتمييزها بأنها من السلع سريعة التلف نتيجة للتراخى فى العناية بالمحصول بعد صيده مما يؤدى إلى زيادة الفاقد منه ويتطلب ذلك عناية فائقة فى تداولها وتخزينها للحد من نسبة الفاقد منها. لذلك يقترح القضاء على عملية تهريب الأسماك الطازجة مع تشديد العقوبة على عملية التهريب التى تؤثر على الإنتاج السمكى بصفة عامة وعلى المستهلك بصفة خاصة. هذا بالإضافة إلى توعية المصدرين بضرورة الإلتزام بالموصفات المتعاقد عليها لإمكان ضمان تنفيذ الصفقات على أكمل وجه مشرف لمصر وبما يحقق مصلحة المصدرين أنفسهم.

المعوقات البيئية : وقد تبين أن أهم المعوقات التى تحول دون زيادة الإنتاج السمكى فى مصر إنحصرت فى التلوث، تجفيف البحيرات وإطماء البواغيز، الصيد غير القانونى. لذلك يقترح لزيادة الإنتاج السمكى مراقبة إلتزام الصيادين بإستخدام الأجهزة والأدوات المطابقة للمعايير القانونية وخاصة شباك الصيد التى تحجز السماك كاملة النمو فقط وتسمح سعة فتحاتها للأسماك الصغيرة بالمرور منها. ومنع الصيد بالطرق غير القانونية (الديناميت والمبيدات الحشرية والصعق الكهربائى) هذا بالإضافة إلى وقف تجفيف البحيرات لإستغلالها فى التوسع العمرانى أو الصناعى أو الزراعى، لتجنب الآثار السلبية على إنتاجية البحيرات والإنتاج العام. كما يقترح إتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التلوث الكيمايى والبيولوجى بالبحيرات".

***الألبان ومنتجاتها:** وجد أن متوسط نصيب الفرد من الألبان ومنتجاتها فى مصر ينخفض من سنة إلى أخرى، كما أن معدل التطور فى قطاع الألبان لا يتناسب مع الطلب المتزايد عليها، الأمر الذى يؤدي إلى الإلتساع المستمر فى الفجوة الموجودة بين الإنتاج والاستهلاك ، ويرجع ذلك لصغر الحيازات المنتجة قد أثر سلباً على تغذية الحيوان ، وبالإضافة إلى مشاكل اللحوم التى سبق عرضها فهناك جوانب أخرى منها ما يتعلق بالنقل والذي يعتبر من أهم الوظائف التسويقية، فعادة ما يستعمل صغار المنتجين الدواب والدراجات البخارية والعربات الصغيرة الغير مبردة لنقل الألبان إلى مراكز الاستهلاك أو مراكز التجميع. فى حين تستعمل مصانع الألبان العربات المبردة لنقل الألبان ومنتجاتها. ويعتبر بعد مناطق الإنتاج عن مراكز الاستهلاك من الأمور التى تزيد من أهمية هذه الوظيفة حيث ان ارتفاع فئات النقل وسوء الطرق فى بعض مناطق الإنتاج يسهم فى التقليل من كفاءة هذه الوظيفة التسويقية الهامة.

اما التخزين والذي يعتبر من الوظائف التسويقية الهامة للألبان ومنتجاتها نظرا لكونها تعتبر من المنتجات السريعة التلف التي تحتاج للمخازن المبردة ولو لفترات قصيرة مما يلزم معه إنشاء مراكز تجميع مزودة بتسهيلات التبريد يساعد صغار المزارعين بوجه خاص ويسهل عمليات انسياب الألبان إلى المستهلكين والمصانع.

المراجع

- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، أعداد متفرقة.
المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٢٠١٤) ، أوضاع الأمن الغذائي العربي.
ريهان محمد عطية (٢٠٠٦) ، دراسة تحليلية لتسويق وتجارة المنتجات الحيوانية بالوطن العربي، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية.
شهيره إبراهيم عطية (٢٠٠٦) ، إقتصاديات إنتاج وتسويق الأسماك في مصر ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية الزراعة ، قسم الاقتصاد الزراعي.
منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (٢٠١٤) ، تقرير توقعات الغذاء.
Adams, Richard. H(2000)– Self Targeted subsidies, The Impact of The Egyptian food subsidy system – World Bank. – April 2000.

Summary

Study of Arab food security (Case Study: Egyptian Food Security for Animal and Fishery Products)

Dr. Rihan Mohamed Attia

Researcher in Agricultural Economics Research Institute

ABSTRACT: Despite the increase in the total available for consumption of food commodities in the Arab world by 3.3% in 2014 to reach about 287.4% million tones. And In spite of the increase in the average per capita available for consumption of food commodities in 2014, this average remains lower than at the global level, animal and fish products, and vary the contribution of Arab countries in the value of the Arab food gap, according to counter population and levels of entry, Patterns of consumer habits prevailing there, the next volume of natural and agricultural resources available and efficiently used. And that five Arab countries (Saudi Arabia, Egypt, United Arab Emirates, Algeria, Kuwait) contributes about 67.9% of the total value of the total Arab food gap. Egypt and ranks second in contributing to this gap ratio, and The following are the most important findings and recommendations of the economics of animal and fish products in Egypt during the period from 2004- 2013:

- Red meat: it shows the increasing size of the gap of red meat during the period from 2004- 2013 at a rate of 6.3% in order to increase consumption at a rate faster than the increase in production resulting in increased imports as well.
- White meat and eggs: There are problems correspond to the breeder in the poultry industry, though it could not confront and overcome to lead to big

losses and problems are endless where success depends in poultry production continuity achieve levels carefully selected for quality.

- Fish: fish production and the development of one of the main pillars to meet the food gap and reduce the increase in imports, and despite the breadth of water bodies in Egypt, but the production capacity does not fit with these massive bodies of water.
- Milk and dairy products: The average per capita milk and dairy products in Egypt decline from year to year, and the development of the dairy sector rate is not commensurate with the increasing demand, which leads to a continuous dilation in the gap between production and consumption, due to the small holdings produced may have a negative impact on animal feed.

